بعض الموروثات الدينية الباقية من مصر القديمة

مريم عاطف شاكر
مفتشة آثار المنيا الجنوبية

لم تكن هناك قوة في حياة الإنسان القديم يسيطر أثرها علي نشاطه – فيما يري برستد– كما يسيطر الدين، ذلك لأن الدين كان منفذاً للخيالات ومحاولة لتفسير الظواهر المحيطة بالإنسان، وهو يصدر دائماً رغبة أو رهبة، رغبة في المنفعة أو رهبة من المجهول[١]، لقد كان كل مجموعة من الناس في إقليمهم أو مقاطعتهم يؤمنون بمعبود ولكنهم أرادوا أن يعبروا عنه بتعبيرات تناسبه فتمعنوا البيئة المحيطة فهي التي يمكن أن يستمدوا منها تلك المفاهيم[٢].

وكان لإيمان المصري بوجود قوة خفية في الطبيعة هي التي تتحكم فيما حوله ، فقد بدأ بخلق وسيلة للإتصال والتواصل مع هذه القوة، فتقرب إلي الظواهر الكونية التي تحمل الخير له وغيرها لتدفع عنه الضرر[٣]، ومن هنا بدأ المصري في أداء التقدمات والشعائر إلي ما قدسه من الصور الحية لهذه الظواهر الخفية[٤].

واستمر المصري القديم علي نهجه هذا لعصور عديدة، حتي وصل إلينا الآن منهم العديد من العادات والممارسات الدينية والثقافية والإجتماعية والتي لا تزال تُمارس حتي يومنا هذا، علي الرغم من أن موضوع الإستمرارية أدي إلى مناقشات حامية بين العلماء من المجالات المختلفة من العلوم الإنسانية والإجتماعية في حالة مصر[٥]، إلا أن أعنف المجادلات كانت بين من حاول تتبع الإعتقادات والعادات الشعبية المعاصرة إلى العصور الفرعونية وبين من رفض هذا المبدأ تماماً[٦].

وهناك بعض الممارسات والعادات الدينية والتي نجد فيها تشابهاً كبيراً فيما كان يجري قديماً وأستمرت حتي يومنا هذا.

أولاً : الحج عند المصري القديم والمعاصر

رغم تغير العقائد سنجد وحدة بناء فولكلوريات الحج المصري عبر عصوره، فهذه الفولكلوريات لا تمس الحج كفريضة أو شعيرة دينية بل تضيف إليها إحتفالية شعبية[٧].

١- الحج إلي أبيدوس عند المصري القديم:-

كان ينبغي على جسد المتوفى بعد تحنيطه أن يقوم برحلة الحج لزيارة الأماكن المقدسة في شمال البلاد وجنوبها ولا سيما إلى أبيدوس سواء رمزياً أو فعلياً، وذلك لكي يحصل على رعاية ودعم أوزير رب الموتى والعالم الآخر لكي يضمن الإحياء والبعث مرة ثانية[٨]. (شكل رقم ١)

وكان عادة ما يقوم الملك بهذه الرحلة في موكب مهيب، ويشارك كبار الأفراد في مثل هذه الرحلات، بينما قد يكتفي عامة الناس من الفقراء بالزيارة الرمزية، وعادة ما يتخلل هذه الرحلة المشاركة في أعياد أوزير التى تقام في أبيدوس وتمجد الأنشودة العظمى ذلك الحج وتخلد ذكراه على أنه أحد الأعياد العظمى ، وفي أثناء القيام بطقوس الأسرار الدينية التى يشرف عليها ممثل للملك، كان كهنة أوزير يحملون تمثاله على أكتافهم بعد تزيينه بالحلي الثمينة، ويذهبون به إلى القبر، كما كانوا يمثلون قصة انتصار أوزير على الشر، وينشدون التراتيل الجنائزية، بينما يدفنون تمثالاً بشكل المومياء تبعا لطقس سري، وهكذا كانت أبيدوس ملتقى جمع غفير من الناس، أحياءاً وأمواتاً، ما بين الحجاج القادمين ليبكوا سيدهم المتألم وليدافعوا عنه، وأرواح الموتى التى كانت تأتي بقوة السحر في قوارب أعطيت لها لهذا الغرض[٩].

٢- الحج إلي بيت المقدس عند المسيحيين:-

لا يعتبر الحج المسيحي فريضة كما في الإسلام، بل يعد من الأمنيات المقدسة لدي الشخصية القبطية، ومن بعدها يفوز الحاج المسيحي بلقب "المِقَدس" ، وهذا اللقب له من المكانة الاجتماعية والدينية قيمة بالغة في الأوساط الشعبية[١٠] ، ويكون الحجاج قافلة كثيرة العدد وهم يمضون الجمعة الحزينة وعيد القيامة في بيت المقدس وفي اليوم الثالث بعد الجمعة الحزينة يتقدمون إلي نهر الأردن حيث يستحمون وهذا الفرض توقف بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين الشقيقة، ويلقب الحاج المسيحي بلقب "المِقَدس" ويصبح هذا اللقب علماً عليه ويعود ليرسم علي أجزاء من جسده علامات مميزة له تشبه الوشم، ويعني الحج المسيحي(التقديس) وهي الزيارة للأماكن المقدسة الموجودة في القدس التي شهدت حياة وآلام السيد المسيح وسار في دروبها وذلك بهدف التبرك[١١] .

٣- الحج إلي بيت الله الحرام (الكعبة)عند المسلمين:-

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، وهو يعني حج المسلمين إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة

h ps://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9

في موسم مخصص من كل عام، وهو فرض عين وواجب لمرة واحدة في العمر لكل بالغ قادر من المسلمين، لقوله تعالي (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) "**آيه ٢٧ سورة الحج**"، والحج عند المسلمين له شعائر معينة تسمى مناسك الحج والتي تبدأ في الثامن من شهر ذي الحجة، بأن يقوم الحاج بالإحرام من مواقيت الحج المحددة، ثم التوجه إلي مكة ليقوم بطواف القدوم، ثم التوجة إلي مني لقضاء يوم التروية، ثم التوجة إلي عرفة لقضاء يوم عرفة، بعد ذلك يرمي الحاج الجمرات في جمرة العقبة الكبري، ويعود الحاج إلي مكة ليقوم بطواف الوداع ومغادرة الأماكن المقدسة، ويلقب المسلم الذي أدي هذه الفريضة بالحاج ويصبح هذا اللقب علامة عليه، كما يرسم البعض علي

جدران منازلهم رحلة السفن والطائرات ورسوم الكعبة، وتقام حفلات العودة من هذه الرحلة المقدسة وهم ينشدون مع استقبال الأهل والأصدقاء[١٢].(شكل رقم ٢)

فهنا نجد أن الحج عبر العصور له طقوس وشعائر معينة ومتشابة إلي حد كبير من حيث زيارة المكان المقدس الخاص بالحاج في تلك الفترة، وكلها تؤدي إلي نفس الغرض، وهو إرضاء الإله وتكفير الذنوب والمعاصي، التي تنتهي بإحتفالية واحدة مع إختلاف العصر وفرحة الحاج بأداء مناسك حجه، والتشابة الأكبر في الإحتفالية هو الأناشيد التي تُقال للحاج عند وصوله، فجاءت أغاني الحج تعبر عن وحدة الموروث الديني والشعبي للاقباط والمسلمين، فنري مثلاً الأغاني التي تُقال للحاج المسلم في أثناء زيارة النبي صل الله عليه وسلم هي التي تُقال للحاج المسيحي أثناء زيارة القدس، ومثال علي ذلك:- بالنسبة للحاج المسيحي (التقديس) "*رايحة فين يا مقدسة بتوبك القطيفة، رايحه أزور المسيح وأعول الضعيفة*"، وبالنسبة للحاج المسلم "*رايحة فين يا حاجة يا أم الشال القطيفة، رايحة أزور النبي محمد والكعبة الشريفة*"، ومن هنا نرى أن أغنية الحج هى أغنية واحدة وموروث ديني وشعبى واحد يعبر عن وحدة وجدان الجماعة المصرية وتكريسها لأداء الشعائر الدينية المقدسة[١٣].

ثانياً: الصوم عند المصري القديم والمعاصر:-

الصوم هو الإمساك عن الطعام والشراب لفترة من الزمن، بغرض التقرب إلي الله في توبة وإيمان، والصوم يعطي للإنسان دلالات علي القدرة علي كبح رغبات النفس والسيطرة عليها وتعويدها علي قوة التحمل والصبر، لذلك فقد لجأت جميع الديانات القديمة والحديثة إلي فرائض الصوم.

١- الصوم عند المصري القديم

عرف المصري القديم كثيراً من العادات والتقاليد في أمور الأكل والشراب،فقد رفض بعض المأكولات الخاصة في المناسبات الدينية وأعيادها، فقد

اعتبر الشعب المصري القديم أن أكل بعض الأطعمة هو نوع من التبرك والتقرب إلي المعبودات، وأن الإمتناع عن بعض الأنواع الأخري هو نوع من الصوم والتبرك والتقرب أيضاً، فمن يتبع هذه التقاليد يحظي برضاء معبوداته، ومن رفضها حرم من التبرئة والطهارة وأغضب المعبودات واستحق العقاب.

ومن المؤكد بالنسبة للديانة المصرية القديمة، إنها عرفت علي الأقل الإمتناع عن أكل حيوانات معينة وأنواع معينة من الأسماك وكذلك الإمتناع عن أكل أجزاء معينة من لحوم الأضاحي وتحريم لحوم بعض الحيوانات في جهات بينما حلل أكلها في جهات أخري، وقد إزدادت هذه المحرمات بالنسبة إلي طوائف الكهنة، أما الصوم الكامل عن تناول الطعام فربما يمكن إستنتاجه من جملة عابرة تحدث بها هيرودوت عند تقديم الأضاحي يفهم منها أن الصيام عن الأكل كان واجباً حتي إعداد الضحية المقدمة كقربان[١٤].

٢- الصوم في المسيحية :

قام السيد المسيح بالصيام أربعين يوما وأربعين ليلة ليعلمنا الصوم[١٥]، كما أن الرسل وكذلك الذين تبعوهم كانوا يمارسون الصوم طوال حياتهم[١٦]، فالمسيحي يصوم بناءً علي محبته لله ورغبته في التقرب منه والتذلل والانكسار أمامه طاعة له، ففي الكتاب المقدس عادة ما يجتمع الصوم مع الصلاة،فنقرأ عن النبي دانيال قوله في سفر دانيال (٩:٣) " *فوجهت وجهي إلي الله السيد طالباً بالصلاة والتضرعات بالصوم والمسح والرماد*"، ولم يحدد الكتاب المقدس أياماً أو شهراً معينا للصوم وإنما تركها لمقدرة الشخص، لقول السيد المسيح "متي صومتم"، وقد سمحت الكنيسة بالأكل النباتي في الصوم بإستثناء السمك في بعض الأصوام[١٧].

٣- الصوم في الإسلام:-

هو الركن الرابع من أركان الإسلام، وهو فرض علي كل مسلم بالغ مصح، وقد حددت أيام الصيام وذلك طوال شهر رمضان الكريم، وذلك لقوله تعالي " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" وقولة تعالي "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ" وأيضاً قوله تعالي " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ" [البقرة:١٨٣-١٨٧]، فالآيات الكريمة تشرح جميع مقومات وأركان وفترات الصوم عند المسلمين.

فالصوم عند المصري على مدار التاريخ يبين ظهور حب المصري للتقرب من ربه بتنفيذ تعاليمه واحكامة لينال رضاه[١٨].

ثالثاً: الصلاة وأوضاع التعبد عند المصري القديم والمعاصر:

حينما كان يُحيي المصري القديم معبوداً فإنه كان يركع وينحني إلي أن تمس جبهته الأرض، كما أنه يقف رافعاً ذراعيه إلي أعلي وكفاه مفتوحتان، أو يجلس فيجعل الجزء الأعلي من كلا ذراعيه ملاصقاً للجسم منثنياً عند الكوع بإمتداد جزئه الأسفل إلي الأمام والكفين مفتوحين إلي أعلي،وهذه الأوضاع مازلنا نمارسها كمسلمين ومسيحيين في صلواتنا إلي الآن[١٩]، فنجد مثل هذه الأوضاع عند المصري القديم في تماثيله ونقوشه، ومعرفة المصري القديم لكل هذه الأوضاع له دلالته في مدي صدق التعبير عن أوضاع التعبد والإيمان والرجاء والإبتهال[٢٠].

فنجد تمثالاً صغيراً محفوظاً بالمتحف المصري تحت رقم ٤٢٠٠٥، من الحجر الجيري يمثل رجلاًيسمي *li diw*.جالساً علي الأرض في وضع "المربع" طاوياً ذراعيه علي صدره، ونجد عضدا ذراعيه ملاصقين لجانبيه وساعدي ذراعيه مطويين وملاصقين لصدره في وضع متبادل، وهو تبجيل لأحد أوضاع التعبد بالنسبة للتماثيل الجالسة علي الأرض، وهذا الوضع يعطي إنطباعاً علي الطاعة والرجاء والقبول أكثر من الإبتهال[٢١]، (شكل رقم ٣).

وأيضاً تمثال المتحف المصري رقم ٢٢٢، لشخص واقف عضدا ذراعيه ملاصقان لجانبيه في حين أن ساعديه مطويان إلي أعلي وكفي يديه مبسوطان وباطنهما إلي الخارج، وعينا التمثال مفتوحتان وفي مستوي الوجه تقريباً، والرأس والعينين متجهان خفيفاً إلي أعلي،واليدين والوجه في وضع مثالي هام جداً من أوضاع التعبد والإبتهال[٢٢]، (شكل رقم ٤).

وهناك نقش جداري يمثل الملك "إخناتون" واقفاً يتعبد "لآتون" المتمثل في قرص الشمس وخلفه الملكة "نفرتيتي" وإحدي بناتها (تل العمارنة الأسرة ١٨)،ويقوم الملك بتقديم إنائي "حس" إلي المعبود "آتون" المتمثل في قرص الشمس، وينبعث منها أشعةتنتهي بأيد ممدودة تقدم رمز "العنخ" لهم، والملكة واقفة وذراعاها في نفس وضع ذراعي الملك تقريباً خلفها إحدي الأميرات ذراعها الأيمن من نفس وضع ذراعي الملك، أما ذراعها الأيسر فمنخفض إلي جانبها[٢٣]،(شكل رقم٥).

فقد كانت صلاة المصري علي مر العصور هي طقس ديني يقوم به الإنسان العادي والكاهن والملك، وكانت تؤدي وفق أوضاع منوعة كالركوع والسجود والوقوف بخشوع أمام تماثيل المعبودات أو الأيقونات أو بإتجاه القبلة، وقديماً كان الملك أو الكاهن يصلي وذراعاه مسدلتان علي جانب جسمه أو في

وضعية السجود أو الركوع، وهو يكرر الصلاة أربع مرات لتبلغ زوايا أو جهات العالم الأربع،وتبدأ الطقوس قبل شروق الشمس حين يقوم الكهنة بالذهاب إلي البحيرة المقدسة أو بئر المعبد لتطهير أجسادهم بمائها المقدس، ثم يقومون بتنظيف المعبد وتبخيره، ثم يقدمون عدة موائد للقرابين ويضعون مايحملون فوقها بعد تطهيرها بالماء والبخور، أما طقوس الظهيرة كانت صلاة الظهر تؤدي عندما كانت الشمس في قمتها السماوي، وكان ذلك مصحوباً برش الماء وحرق البخور، أما طقوس المساء كانت مشابهة لطقوس الصباح مع رونق أقل ثم تنغلق أبواب المعبد وينسحب الكهان[٢٤].

وفي المسيحية نجد ثلاثة أنواع إنفرادية وعائلية وجمهورية، تقدم لله مساءاً ونهاراً وبلا إنقطاع أو سبع مرات في اليوم وهي صلوات الأجبية "صلاة باكر-صلاة الغروب-صلاة السادسة-صلاة التاسعة-صلاة النوم-صلاة نصف الليل"، وهناك أيضاً ما يسمي بالصلاة الدائمة ويكون فيها المصلي دائما مع الله طوال اليوم، فيصلي في أي وقت.

وفي الإسلام نجد أنه فُرض عليهم خمس صلوات يومياً "الفجر-الظهر-العصر-المغرب-العشاء"، يؤدون فيها أوضاعاً للتعبد مشابهة إلي حد كبير جداً مع المصري القديم والمسيحي.

فالصلاة هي لغة الدعاء وإرتفاع العقل إلي الله وسك النفس أمامه، ومناجاة الروح خالقها فيما يجلب رحمة ويدفع كربه ويرفع نقمه، فالصلاة واجبة وأهميتها ليست قاصرة علي لزومها للإنسان فقط بل أنها مفروضة عليه من الله لتكون دليلاً علي عبودية العبد وربوبية الرب فإن الله خلق الإنسان ليعبده[٢٥].

اعتاد المصلون قديماً وحديثاً استعمال حركات خضوعية ظاهرية أثناء عبادتهم تليق بالصلاة أمام الله الذي يريد أن تعبده بالروح والجسد معاً، وأشكال وأوضاع الصلاة نراها متشابهة إلي حد كبير عبر العصور فنري المصلي واقفاً

وجاثياً وراكعاً وساجداً، يتخللها إنحناء للرأس ورفع الأيدي وبسطها، وكل هذه الأوضاع هي فالنهاية تظهر مدي خشوع المصلي وتقربة من ربة بالدعاء والتلاوة أثناء صلاته، لكي يكون في منزلة أعلي وينال رضا الله عليه، ويتضح بالشكل رقم (٦)مدي تشابه الصلاة وأوضاع التعبد عند المصري القديم والحديث.

ومما سبق وعلي الرغم من الإختلافات الجوهرية في العقائد الدينية بين المصري القديم والمصري المعاصر، إلا أن روح المصري القديم يبدو أنها في أغلب العادات والطقوس الدينية لا زالت حاضرة وتعيش بيننا حتي يومنا هذا، لنخلف من سبقنا وتظل عاداتنا وتقاليدنا تُعبر عن تاريخنا العتيق.

قائمة الأشكال

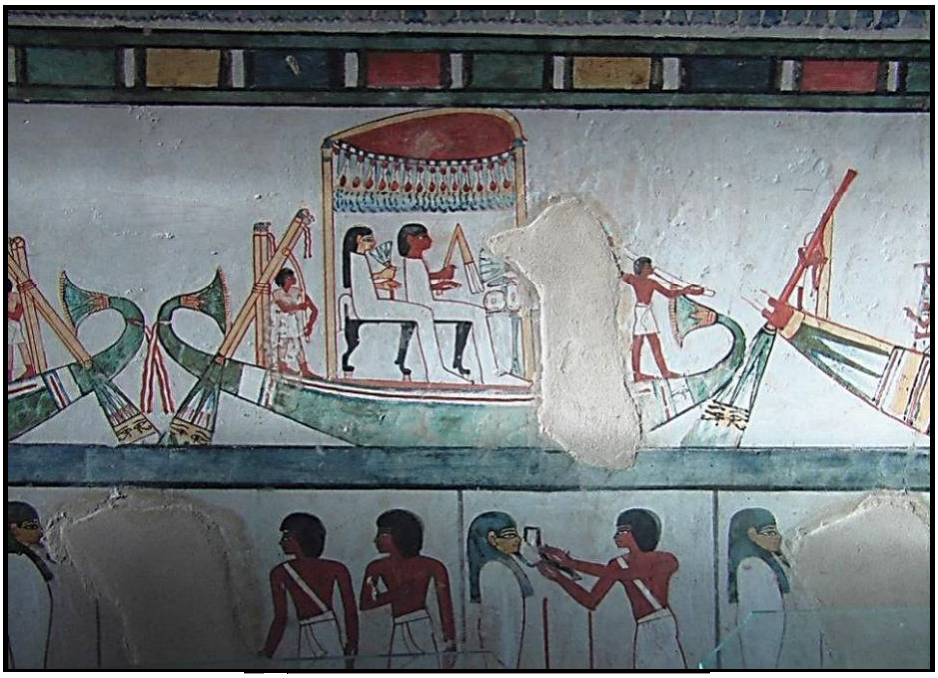

شكل رقم (١) رحلة الحج إلي أبيدوس من مقبرة مننا- مقابر أشراف الدولة الحديثة بطيبة-شيخ عبد القرنة[٢٦].

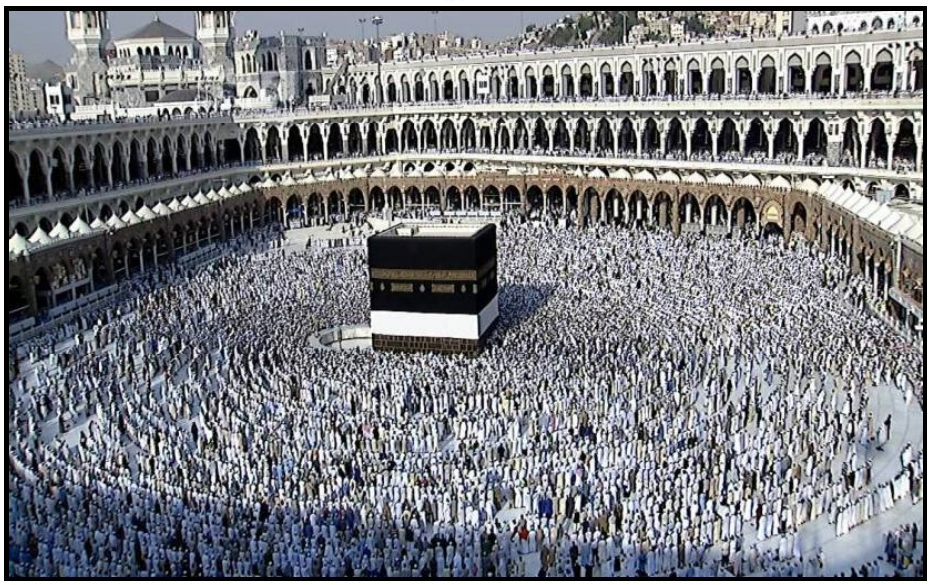

شكل رقم (٢) منظر لإحدي شعائر الحج وهو الطواف حول الكعبة المشرفة.

شكل رقم (٣) تمثال المتحف المصري رقم ٤٢٠٠٥، لشخص يدعي *di liw* جالساً في وضع تعبد[٢٧].

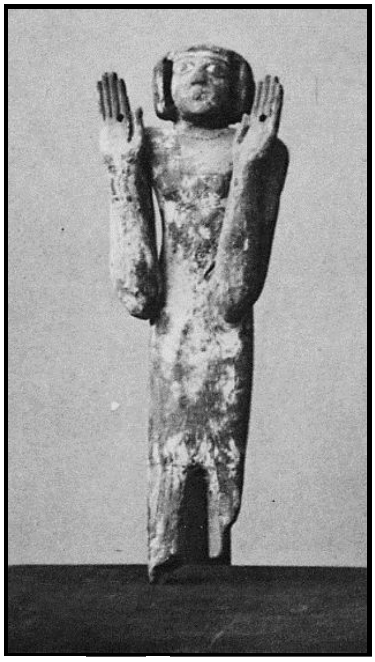

شكل رقم (٤) تمثال المتحف المصري رقم ٢٢٢ لشخص غير معروف في وضع تعبدي[٢٨].

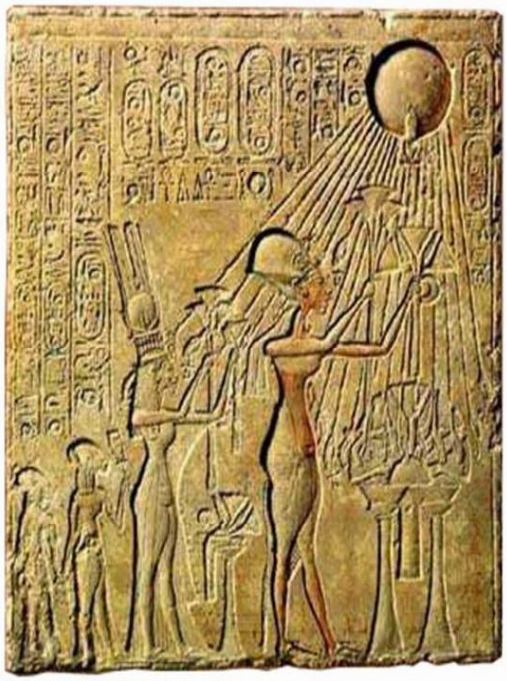

شكل رقم (٥) إخناتون وأسرته يتعبدون لآتون- تل العمارنة.

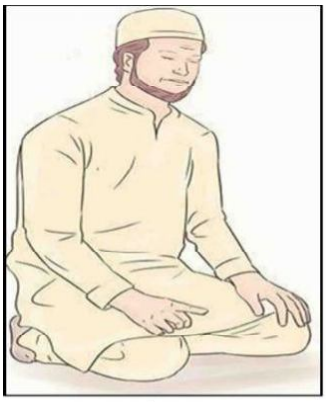

وضع المسلم أثناء الصلاة
نجده بنفس الجلسة، وهو
وضع التشهد في الصلاة

وضع المسيحي أثناء الصلاة
نجده بنفس جلسة الكاهن رافعاً
يده لإعلي مصلياً وداعياً لله

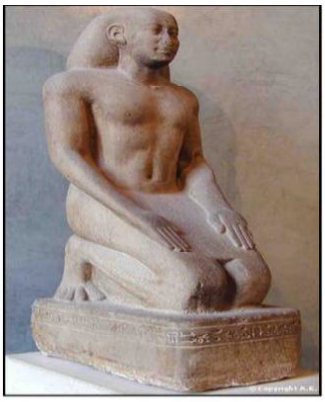

تمثال فريد للكاهن "نخت حور حب"
في عهد الملك "بسماتيك الثاني"
من الأسرة 26، عثر عليه بمعبد دندرة
ومعروض بمتحف اللوفر، يوضح الكاهن
وهو يصلي ويجلس علي قدمين واقفين
ويديه علي ركبتيه وكأنه يجلس للتشهد

شكل رقم (٦) نموذج لتشابه أوضاع التعبد عند المصري القديم والحديث.

الهوامش :-

(١) محمد بيومي مهران، الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثاني – الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٢٧.

(٢) باخوم فاخوري حنا،المسيحية ومصر الفرعونية، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٦٩.

(٣) عبد الحليم نور الدين، محاضرة البعث والخلود في الفكر المصري القديم، الموسم الثقافي الآثري السابع بمكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ٢.

(٤) عبد الحليم نور الدين،الفكر الديني في مصر القديمة، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ٣.

(٥) ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمةأحمد قدري، الطبعة الأولي، القاهرة، ١٩٩٦م ، ص ١٣٣.

(6) Naguib, S. A., "Survivals of Pharaonic Religious Practices in Contemporary Coptic Christianity", in: *UCLA* Encyclopedia of Egyptology, 2008, p. 1.

(٧) عصام ستاتي، مقدمة الفلكور القبطي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٧٠.

(٨) جورج بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة سلامة أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦، ص ١٠-١١.

(٩) عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، ج٢- الكهنوت والطقوس الدينية، دار الأقصي، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣٨٥-٣٨٦.

(١٠) أشرف أيوب معوض، حول الثقافة الشعبية القبطية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠.

(١١) عصام ستاتي، المرجع السابق، ص ١٦٣.

(١٢) راشد سعد العليمي، الحج والعمرة، القاهرة، ٢٠١١، ص ٥-٩.

(١٣) أشرف أيوب معوض، وحدة الموروث الشعبي بين الأقباط والمسلمين في أغاني الحج والموالد، القاهرة، ٢٠١٤، ص ١-٦.

(١٤) سامي رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد في مصر القديمة خلال الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار-جامعة القاهرة، ١٩٩١، ص ١٠٣-١٠٥.

(١٥) يوسف حبيب، سلسلة مقالات الانبا ساويرس الانطاكي، ج٢٥- الصوم الكبير، القاهرة، د.ت، ص ٢.

(16) Graffin, R., Les Homiliae Cathedrales de Sévère d'Antioche: Homélies CV, Translated by Maurice Briére, *PatrOr*. 124, Paris, 1943, p. 2.

(١٧)القس كيرلس كيرلس، أصوامنا بين الماضي والحاضر، أصولها الروحية وجذورها التاريخية، كنيسة مارجرجس-القاهرة، ١٩٨٢، ص ٧٦.

(١٨)فهد المطيري، شرح كتاب الصيام من زاد المستنقع، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٦، ص ٢٨-٣٥.

(١٩)إيريس حبيب، وقائع أغرب من الخيال، مكتبة المحبة-القاهرة، د.ت، ص ١٧.

(٢٠)سامي رزق بشاي، المرجع السابق، ص ٣٩٨.

(21) Legrain, G., Statues et Statuettes de Rois et de Particuliers, Vol. 1, *CG*. 42001-42138, Le Caire, 1906, pp. 4-5.

(22) Borchardt, L., Statuen und Statutten von Königs und Privatleuten im Museum von Kairo, Teil 1, *CG*. 1-380, Berlin, 1911, pp. 147-148.

(٢٣)سامي رزق بشاي، المرجع السابق، ص ٥٩١.

(٢٤)خزعل الماجدي، الدين المصري، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان، ١٩٩٩، ص ٢٢٥-٢٢٧.

(٢٥)القمص يوحنا سلامة، اللآلي النفيسة في شرح طقوس ومُعتقدات الكنيسة، جزئين، شركة الطباعة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١١٥-١١٦.

(26) Baikie, J., Egyptian Antiquities in the Nile Valley, Methuen, 1932, p. 577.

(27) Legrain, G., Op.Cit., pl. III.

(28) Borchardt, L., Op.Cit., pl. 46.